

بيان المجلس الإسلامي السوري حول ميثاق الشرف الثوري للفصائل الإسلامية المقاتلة

الكاتب : المجلس الإسلامي السوري

التاريخ : 19 مايو 2014 م

المشاهدات : 8962



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده يقول تعالى: ﴿أَيُّنَّ لِّلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ وبعد:

فإنَّ الجهاد في بلاد الشام قام نصرة للدين ودفعاً لصيالة نظام استباح دماء وأعراض وأموال المسلمين، ولا يخفى على أحدٍ أنَّ الشعب خرج مطالباً بمحققة ويرفع الظلم الذي حَلَّ به خلال عقود من حكم عصابة مسلطة وقفت ضد دين الأمة وثقافتها وحضارتها وهويتها، فاستهانت بالخدمات والدماء والأنفس والأموال، لقد عَرَّفَ الشعب عن مطالبه بسلامية وقد كف يده عن مجاحة سياسة التروع بالصدمة التي انتهجهها النظام باستخدامه العنف الشديد في قمع المظاهرات والاحتجاجات بالذخيرة الحية، ثم تطور به الأمر إلى ما نراه اليوم من جرائم ما سبق للتاريخ أن سطَّرَها لنظام يقتل شعبه بمنتهى الوحشية، وكان لزاماً أن يدافع الشعب عن نفسه، وكما قال الله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْزَةٌ لُّكُمْ﴾ وتطور الأمر إلى أن تشكلت كتائب مختلفة وبفضل من الله بدأت تتحد فيما بينها وتعبر عن أهدافها بوضوح، محددة جغرافية عملها وهي الأرض السورية بسبب وجود النظام المغتصب فيها، وكذلك معبرة عن قيمها في كرامة الإنسان وحفظ حقوقه واحترام خياراته، ونبذ الغلو الذي هو الصورة المقابلة لطغيان النظام لكن بليوس ديني ومسوغات مضللة، وبناء على ما تقدم فإن المجلس الإسلامي السوري يقرر ما يلي:

١- يشتمن هذا النهج الذي ورد في ميثاق الشرف الذي تبنته الفصائل الجهادية، ونأمل من كل الفصائل الأخرى أن تتبناه وتلتزم به قولاً وفعلاً، ويرى المجلس أن هذا النهج هو أحد دعائم الوحدة بين الفصائل والبقاء الجهود لتحقيق هدف واحد جامع وهو إسقاط النظام مجرم الظالم.

٢- وفي الوقت نفسه يرى المجلس أنه من الظلم الفادح لتضحيات شعبنا الذي قدم مئات الآلاف من الشهداء والمعدبين والجرحى والملائين من المشردين أن تستغل بعض الجهات الإعلامية والرسمية من أجل أوضاع داخلية تخصها لا شأن للجهاد السوري بما وجود قلة من أهل الغلو لتصبِّع بما ثورة شعب بأكمله انتفاض مطالباً بمحنته وكرامته.

وفي الختام نسأل الله تعالى أن يغفر شهداءنا بالرحمة وأن يشفى جرحانا، وأن يكون لكل أبناء شعبنا فيؤمنهم من خوف ويطعمهم من جوع، وأن يجمع شملنا على كلمة سواء وأمر رشد يعز فيه أهل الحق ويذل فيه أهل الباطل، ربنا هيئ لنا من أمرنا رشدًا، والحمد لله رب العالمين.



المصادر: